

# خطة واحدة قسط واحد



الأسد يمطر حي جوبر  
الدمشقي بـ 40 صاروخاً



«النخبة اليمنية» تعزز  
تقدمها في شبوة

«33»

«25»

21 www.albayan.ae

الأحد | 14 ذو القعدة 1438هـ | 06 أغسطس 2017م | العدد 13563

# الإرهاب يجمع قطر وإيران

أدوار تخريبية  
متعددة لقطر  
في اليمن



الدوحة تحاول  
نقل المعركة  
إلى «اليونسكو»



اجتماع ثلاثي في حفل تنصيب روحاني بين إيران وتركيا وقطر

## «تنظيم الحمدين» يرفع راية الخيانة من طهران

ان ثبتت صورتها كدولة راعية وداعمة للإرهاب، وبينما مضت على غير هدي تستجدي التعاطف الدولي حيناً عبر خطاب «المظلومية»، وبعنتريات فارغة حيناً آخر معتمدة فيها على المناورة والمغامرة باستجلاب قوات أجنبية لأراضيها، كسب الرباعي المناهض للإرهاب بأن وضع قطر في حجمها الطبيعي، وتمكن من غل ايديها القدرة في اليمن وليبيا وغيرها من العواصم والبلدان التي كانت تعبت فيها.

### أقذر الأيادي

إلى ذلك وصفت مجلة «ناشيونال ريفيو» الأميركية قطر بأنها «أقذر الأيادي» التي تلعب دوراً مخرباً في الشرق الاوسط من خلال دعم الارهاب، ودفع التنظيمات المتطرفة لاستهداف حكومات المنطقة، مؤكدة ان اثبات ذلك لا يحتاج الى كثير من الجهد، وأكدت المجلة ان ما تقوم به قطر يقوض مصالح واشنطن في 55 دولة ذات أغلبية مسلمة.

ولفتت المجلة إلى أن قطر دعمت العديد من الجماعات والحركات الارهابية مالياً وسياسياً بصورة لا مثيل لها في المنطقة، مشيرة إلى أن هذا الدعم كان يتم في العلن وبطريقة فجأة خلال السنوات الماضية.

وتابعت: «خلال حكم آل ثاني قدم الدعم لجماعات تابعة لتنظيم القاعدة، وللإخوان، وطالبان، وحماس، وجماعات سنية أخرى». كما واصلت الدوحة استخدام شبكة قنوات الجزيرة لتعزيز الدعاية الخاصة بالإرهابيين ونشر خطاب الكراهية وزعزعة استقرار المنطقة.

وبحسب المجلة ازدواجية الدور القطري لا تقف عند هذا الحد؛ بل تمتد لأبعد من ذلك بمشاركة إيران دعم إرهابيين يخوضون حروباً بالوكالة لصالح طهران في المنطقة، وأوضح أن ما تقوم به قطر يقوض المصالح المشتركة بين أميركا و55 دولة ذات أغلبية مسلمة تحدث عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء قمة الرياض - العربية الإسلامية الأميركية» - في مايو الماضي.

قال في تصريح له «إنهم يبحثون عن بدائل مختلفة للتجارة الخارجية مع قطر عن طريق البر»، مشيراً إلى أن أسهلها ستكون عبر إيران.

وكان رئيس الوزراء القطري، عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، صرح الثلاثاء الماضي، بأن بلاده ستشارك بوفد «رفيع المستوى» في حفل تنصيب الرئيس الإيراني.

وسلم رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي، في لقاء جمعه بعبدالله بن ناصر، دعوة بلاده لحضور قطر حفل تنصيب روحاني في البرلمان. وقال موقع البرلمان الإيراني «خانه ملت»، إن «الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، شكر خلال اللقاء موقف طهران من الأزمة القطرية الجارية» مؤكداً أن «الدوحة لن تتسنى الموقف الإيراني». ويرى مراقبون في الخطوة توطيداً لـ«حبال الود» بين الدوحة وطهران، معتبرين أن «الحضور القطري لا يمكن تصنيفه إلا تلاقياً بين الإرهاب الطائفي الذي تمثله إيران، وممولي الإرهاب، إذ تشترك دوائر صنع القرار في الدوحة وطهران في نشر الدمار والخراب في المنطقة». ورأت مصادر خليجية أن «الخطوة تؤكد أن قطر تغرد خارج السرب وتكافئ إيران».

### هاوية العزلة

في السياق، يدفع «تنظيم الحمدين» بهمة عالية الدوحة الى هاوية العزلة والارتداء في أحضان الارهاب والارهابيين، ويسعى بسياسته العنصرية القائمة على الاستقواء بالاجنبي وتلفيق الاكاذيب الى تصنيف قطر كدولة مارقة على الاجماع الدولي، غير أنه بالمرتببات الكارثية، شهران مرت على بدء الأزمة، ولا يوجد في الأفق ما يوحي بتغيير الدوحة أو تراجعها عن نهج التعنت، رغم خسارتها الكبيرة التي باتت مرثية للجميع سواء على المستوى الاقتصادي والذي باتت فيه مؤسساتها على حافة الانهيار أو على المستوى السياسي بعد

قطر تحصي خسائرها مع دخول المقاطعة شهرها الثالث

وثيقة مسربة: الدوحة تسهل دخول رجال أعمال إيرانيين

## قطر.. شهران من الإخفاقات

أخفقت قطر خلال شهرين من المقاطعة التي أعلنت عنها الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب، في تحقيق أي من أهدافها على الصعيد الدولي، وخابت مساعيها لتدويل الأزمة رغم إرتمائها في أحضان إيران.

فشلت الدوحة في تصوير المقاطعة بأنها «حصار»، وقوبلت مزاعمها على الصعيد الدولي بالإهمال.

أخفقت الدوحة في الإضرار بمكانة مصر في مجلس الأمن الدولي، وانكشفت المزيد من أوراق دعمها للإرهاب

انتهى ملف تدويل الحج بخيبة أمل لتنظيم الحمدين حيث كانت لافتة الترحيب بالحجاج القطريين في مشعر منى صفة جديدة للدوحة

تعرض الإرهاب في اليمن إلى ضربة موجعة في شبوة بمشاركة فاعلة من القوات المسلحة الإماراتية، لتأتي هذه الانتصارات بعد محاصرة الممول الرئيس للإرهاب

تعرض تنظيم داعش الإرهابي إلى هزائم كبيرة في سوريا والعراق بعد أن أثمرت الضغوط على قطر في عرقلة وصول التمويل إلى التنظيمات الإرهابية

فشلت الشكوى القطرية لمنظمة الطيران المدني (الإيكاو) بخصوص مزاعم منع تحليق طيرانها في أجواء الدول الداعية لمكافحة الإرهاب

البيكان

غرافيك: محمد أبوعبيدة

## قطر.. من صناعة داعش إلى «قرصنة» نجوم الملاعب

بـ150 مليون أو 200 مليون يورو. لن نشترك بمثل هذا الجنون». يورغن كلوب مدرب ليفربول، انتقد مباشرة قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، مراقبة «اللعاب المالي النظيف»، مراقبة وضمان التوازن في التعاملات المالية في الأندية وبين الأندية أيضاً. ورد الاتحاد الأوروبي على هذه الانتقادات بأنه «يجب الإعلان عن كل تفاصيل الصفقة»، والتي ستؤثر على تشكيله وميزانية سان جيرمان نفسه لأعوام قادمة، بل من المحتمل مغادرة نجوم من الفريق الباريسي لأندية أخرى، مثل بطل العالم الألماني يوليان دراكسلر، يهتم نادي إتر ميلان بالتعاقد معه.

وقال المدرب الألماني أوتو ريهاجل إنه ليس هناك لاعب في العالم يستحق 222 مليون يورو. ريهاجل وغيره كثيرون في عالم الكرة صُعدوا على يوررو شرطاً جزائياً وراتب شهر يقدر بنحو 40 مليون يورو في السنة! ونال الوسيط «الصهيوني» نصيبه أيضاً من الكعكة القطرية حيث جنى 90 مليون يورو مقابل جهوده في إقناع نيمار بالتوقيع على صفقة العار.

ولا تزال ردود أفعال الأسرة الرياضية في العالم ورفضها لصفقة «العار» متواصلة، ففي ألمانيا تطايرت كلمات مثل «جنون»، و«سخرية»، و«ذول»، «انزعاج»، في سماء البندسليغا.

وشن الناطق باسم الحكومة الفرنسية هجوماً على قطر مؤكداً أن الدوحة لا يمكنها الهروب عبر صفقة نيمار من الإجابة عن أسئلة ملحة تتعلق بدعم الإرهاب.

وتشير الأخبار القادمة من باريس إلى أن المشروع القطري بقيادة الناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان لا يقف عند ضم نيمار وإنما تتجه النية إلى موصلة «قرصنة» النجوم بالتعاقد خلال الأيام القليلة المقبلة مع نجم ريال مدريد الإسباني، اليزي غارث بيل، حيث تستعد إدارة الفريق الباريسي إلى تجهيز عرض جنوني آخر.

وتضرب قطر بالمبادئ والأعراف وكرامة العرب عرض الحائط فتستعين بوسيط إسرائيلي لينسخ

وشن الناطق باسم الحكومة الفرنسية هجوماً على قطر مؤكداً أن الدوحة لا يمكنها الهروب عبر صفقة نيمار من الإجابة عن أسئلة ملحة تتعلق بدعم الإرهاب.

وتشير الأخبار القادمة من باريس إلى أن المشروع القطري بقيادة الناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان لا يقف عند ضم نيمار وإنما تتجه النية إلى موصلة «قرصنة» النجوم بالتعاقد خلال الأيام القليلة المقبلة مع نجم ريال مدريد الإسباني، اليزي غارث بيل، حيث تستعد إدارة الفريق الباريسي إلى تجهيز عرض جنوني آخر.

وتضرب قطر بالمبادئ والأعراف وكرامة العرب عرض الحائط فتستعين بوسيط إسرائيلي لينسخ

ديب- البيان الرياضي - وكالات

يشهد العالم أن قطر بارعة في الإتيار بالبرشر، فقط صنعت خلال سنوات قصيرة «داعش» الإرهابي، وصدت لمشروعها الدنيء مئات الملايين من الدولارات ونجحت في بلوغ هدفها بتخريب دول وزعزعة أمن المنطقة العربية لا لشيء إلا لكي تجد لنفسها موقعا إقليمياً وتفرض نفسها كياناً في الخريطة الدولية حتى لو كان على حساب الإنسانية. وها هي الدولية الصغيرة تغير بوصلتها إلى قرصنة نجوم الملاعب فترصد مبلغاً خرافياً أذهل العالم لتضم النجم البرازيلي نيمار إلى فريقها باريس سان جيرمان.

# شهران على تحرك الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لردع التطرف المقاطعة تعيد قطر إلى حجمها.. و«تنظيم

القاهرة- محمد خالد

للموقف عقب ستين يوماً من المقاطعة: «نحن أمام موقف كاشف بقوة عن طبيعة الدولة القطرية، وموقفها من التحالفات المشتركة فيها سواء كانت عسكرياً مثلما هو الحال في اليمن أو سياسية مثل مجلس التعاون الخليجي.. كشف ذلك الموقف عن العلاقات الوثيقة وغير العادية التي تربط قطر بإيران.. الموقف كشف الكثير جداً عن قطر، وأنها ليست في الحلف العربي، لكنها في الحلف الآخر، كما كشف عن أنها دولة ليست محايدة كما تحاول أن تدعي».

ويستطرد - في حديث لـ «البيان» - قائلاً: «نتج عن ذلك العديد من العقوبات المشروعة أكثر من أي وقت مضى ضد قطر، وراحت الدوحة تصرخ وتلجأ للناشون الدولي ومجلس الأمن، متبعة خطاب المظلومية.. قطر تنكش إلى حجمها الحقيقي في المنطقة، وأعتقد بأن العقوبات ستستمر وتدرجياً سوف تتصاعد»، مشيراً إلى الآثار السلبية التي تكبدتها قطر جراء موقف الدول الأربع لاسيما موقف السعودية والإمارات والبحرين على وجه التحديد، لوجود تماس في المجال الجوي وتماس بشري، مما جعل الطيران حول قطر منها وإليها مكلفاً عما كان من قبل، والعديد من الآثار الأخرى، بينما لم تتأثر هذه الدول الأربع سلباً بموقفها.

وتواجه الدوحة آثاراً «كارثية» جراء المقاطعة، بداية من انفضاح أمرها أمام المجتمع الدولي، وحتى الأزمة

شهران على بدء الأزمة القطرية، ولا يوجد في الأفق ما يوحي بتغيير الدوحة أو تراجعها عن نهج التعنت والانحدار إلى هاوية العزلة، بل على العكس مضت الدوحة على غير هدي تستجدي التعاطف الدولي حيناً عبر خطاب «المظلومية»، ويعتريبات فارغة حيناً آخر معتمدة فيها على المناورة والمغامرة باستجلاب قوات أجنبية لأراضيها، تتعاطم الخسائر ويستمر النزيف و«تنظيم الحمدنين» لا يابه ولا يهتم، يتحدث الخبراء عن التداعيات الكارثية المتوقعة، وتميم وحلفاؤه من «الإخوان» والمأجورون يثبتون كل لحظة صدق ما أوردته الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في مطالبها 13، خسرت قطر وريح التحالف الرباعي العربي المناهض للإرهاب بوضع قطر في حجمها الطبيعي.. وأبنت الدوحة إلا أن تكون خنجرًا في ظهر الأمة العربية والإسلامية، فلجأت أول ما لجأت إلى «إيران» من أجل التغلب على تداعيات المقاطعة وآثارها، استغلالاً لعلاقات مشبوهة بين الطرفين كانت الفاعل الرئيسي في دعم العديد من المنظمات والعمليات الإرهابية.

وشهدت الفترة منذ بداية المقاطعة وعلى مدار شهرين متتاليين حتى الآن العديد من المحطات الرئيسية، ابتداءً من قرار الدول الأربع بقطع العلاقات بصورة رسمية في 5 يونيو الماضي، وهو القرار الذي تضمن إغلاق المنافذ البرية مع قطر ومنع الطائرات القطرية من التحليق عبر أجواء الدول الأربع وكذا النقل البحري من خلال موانئ تلك الدول. وبعدها هرعت قطر للجوء إلى حلفائها احتفاءً بهم، بما يؤكد إصرارها على الخروج عن الصف العربي، حتى اتخذ البرلمان التركي قراراً بمعاهدة اتفاق عسكري مع قطر في 7 يونيو، تم بناء عليه إقامة قاعدة عسكرية في قطر ونشر قوات تركية في الدوحة.

وفي 9 يونيو أعلنت الدول الأربع بيان مشترك عن قائمة أولى ضمت 59 شخصاً و12 كياناً، تم وضعهم على قوائم الإرهاب. وفي 23 يونيو سلمت الكويت (التي تلعب دور الوساطة) قائمة بـ13 مطلباً للدوحة، وهي المطالب التي أعلن وزير خارجة قطر رفض بلاده لها كلية. وفي 25 يوليو أعلنت الدول الأربع قائمة ثانية للإرهاب ضمت 9 أشخاص و9 كيانات.

موقف كاشف

يقول المفكر السياسي مستشار أمير قطر السابق د. عبد المنعم سعيد، في تحليله

التي يعاني منها اقتصادها وتعب عنها بجلاء الأرقام والمؤشرات الصادرة عن المؤسسات المالية العالمية. وحرصت قطر على مواجهة تلك الآثار بانغماس أكثر في محاباة ودعم وتمويل الإرهاب، فكانت تلك المحاباة هي الحاكمة لكل موافقها طيلة الشهرين الماضيين منذ عملية المقاطعة.

استنفاد الفرص

يعتقد أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية بالقاهرة مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية د. سعد الدين إبراهيم، بأن قطر مقبلة على خسائر أكثر خلال المرحلة المقبلة مع استمرار المقاطعة، مشيراً إلى أن الدوحة تعاملت مع الموقف بمحاولة كسب أي فرص تتاح إليها، وكان من بين تلك الفرص ما عقدهت من اتفاقات مع إيران وتركيا وحتى الولايات المتحدة الأميركية، وهي الدول التي استطاعت بعض الشيء أن تحيد بعض آثار المقاطعة على قطر والعقوبات التي كانت متوقعة.

ويشير لـ «البيان» إلى أن قطر قد عملت خلال الأسابيع الماضية منذ بدء المقاطعة على محاولة كسب العديد من تلك الفرص في مواجهة المقاطعين، وإذا ما استمر الوضع على حاله فستخسر الدوحة أكثر وأكثر؛ لأن كل ما كان بوسعها ويمكن أن تكسبه كسبته بالفعل في خط متواز مع خسائرها، وإذا

استمرت المقاطعة على ذلك النحو سوف تخسر قطر المزيد. وسعت قطر إلى أن تبدو أمام المجتمع الدولي كـ «ضحية» في مقابل من قاطعوها الذين هم أكبر منها مساحة وسكاناً وربما ثراءً مثل السعودية والإمارات، واستغلت في ذلك قناة الجزيرة بالإنجليزية والأسبانية ومن ثم كسبت قطر بعض النقاط في مقابل ما خسرت من المقاطعة، وفق ما يؤكد د. سعد الدين إبراهيم، الذي أرفد قائلاً: لكنها «كسبت كل ما يمكنها أن تكسبه، ولم يعد أمامها شيء جديد تريعه، وهي مقبلة على خسائر حال استمرار المقاطعة. واصفاً أمير قطر بكونه «محدود الخبرة والحكمة» ويرفض الرضوخ للمطالب كـ لا يبدو أمام شعبة ضعيفاً. وسعت الدوحة خلال

الشهرين الماضيين للترويج لشائعات وأكاذيب عن الدول المقاطعة، لاسيما عبر قناة الجزيرة، فيما وصلت خطاب «المظلومية» أمام المجتمع الدولي في محاولة لاستجداء عطف العالم. وقدمت شكوى ضد الدول الأربع لمنظمة ضد مصر بمجلس الأمن تتهمة فيها بـ «استغلال عضويتها في المجلس لتحقيق أغراض سياسية خاصة»، بما يكشف النهج القطري الذي يتبع حيلة الهجوم خير وسيلة للدفاع عن موقف الدوحة الصعب. وأبدت قطر إصراراً على التنكر للمطالب المقدمة إليها ورفضها كلية.

خسائر هائلة

يوضح مدير النادي الدبلوماسي المصري للشؤون الخارجية ومستشار مركز الخليج

للدراستات الاستراتيجية السفير أشرف حربي، لـ «البيان»، طبيعة الخسائر التي منبت بها الدوحة على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها، قائلاً «الخسائر التي منبت بها الدوحة كبيرة جداً، بعد أن باتت معزولة سياسياً واجتماعياً وعن كل مظاهر التعاون والعلاقات التي تربطها بدول الخليج والدول العربية.. القيادة القطرية وضعت الشعب القطري للأسف في موقف لا يحسد عليه أبداً».

ويفيد بأن المقاطعة كان لها آثار سلبية كبيرة على مناخ الحياة في قطر سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وما إلى ذلك، ففرضت بقوة التجارة البيئية وقطاع النقل والمواصلات، وكذا

توقف التعاون في مجالات ثقافية وفنية وغيرها كانت قطر عضواً ومشاركاً فيها، وأصبح موقف الإدارة القطرية صعباً، عقب أن كشفت المقاطعة عن حقيقة قطر أمام العالم العربي والعالم أجمع. بينما على صعيد دول المقاطعة، فيرى أن الدول الأربع نجحت في أن تعبر أمام الرأي العام الدولي والإقليمي عن أن هنالك دولة خارجة عن السرب العربي والإسلامي، وهي قطر التي تدعم المنظمات والجماعات التي لها أجندات معينة، وتعمل كحليف لبعض الجهات في هدم وتوتر الأوضاع والاستقرار

## مثقفون مصريون لـ «البيان»: الدوحة عزّابة وسائل الفساد وشراء الذمم

# «قطر الإرهاب» تحاول نقل المعركة إلى انتخذ

القاهرة- محمد خالد

في محاولة بانسة جديدة ضمن المحاولات القطرية لمواجهة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، سعت الدوحة لنقل معركتها معها إلى منظمة «يونسكو» في إطار تحركات مرشحها حمد بن عبدالعزيز الكواري، في إفريقيا، أخيراً، لمنافسة المرشحة المصرية لمنصب المدير العام لليونسكو السفيرة مشيرة خطاب، ذلك رغم اعتماد القمة الإفريقية، في شهر يوليو الماضي، دعم خطاب.

ويأتي ذلك في خط متواز مع تحذيرات من احتمالية لعب المال القطري دوراً في إطار مساعي مرشح الدوحة للتأثير على الدول الإفريقية غاية كسب تأييدها، خاصة وأن الاقتراع يكون سرياً. إلا أن الحملة الانتخابية لدعم المرشحة المصرية، قللت من فرص المرشح القطري ونجاح تحركاته في التأثير على مواقف الدول الإفريقية أو الحصول على دعمها ونقل المعركة مع دول المقاطعة لميدان جديد: ذلك أن الدوحة غير جديرة بالمنصب في ضوء تأييدها للإرهاب.. كما بين المسؤولون عن الحملة.

ليست مؤهلة

وقال السفير محمد العربي، مدير الحملة الانتخابية للمرشحة المصرية لمنصب مدير عام اليونسكو (وزير خارجية مصر الأسبق) لـ «البيان»، إن مصر ليست في منافسة مع المرشح القطري، ولا ترى الدوحة مؤهلة له. وتابع: «اليونسكو ضمير العالم، ومن هنا لا يجب أن تكون دولة تؤيد الإرهاب مرشحة لمثل تلك المنظمة». ولفت إلى حصول المرشحة المصرية السفيرة مشيرة خطاب على دعم ثلاث دول خليجية: السعودية والإمارات والبحرين، وهي الدول المقاطعة لقطر.

وفيما يتعلق بتحركات المرشح القطري في القارة الإفريقية، وما إذا كانت قطر قد توظف أموالها للحصول على دعم وأصوات



محمد العربي

الدول الإفريقية في الانتخابات، قال العربي: قطر تحاول أن تلعب في إفريقيا بهذا الملف، ويخدمها في احتيالها كون طبيعة الانتخابات مفتوحة وبشكل سري، وكل دولة تستخدم ما لديها من أسلحة ومؤهلات. كما شدد على أن المرشحة المصرية حصلت على دعم القمة الإفريقية. وأضاف: نحن واثقون من دعم الدول الإفريقية.

التحدي الأكبر

وفي المقابل، اعتبر الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة المصري الأسبق (عضو المجلس الاستشاري لدعم ترشيح السفيرة مشيرة خطاب)، أن قطر لا تمثل تحدياً في انتخابات اليونسكو.. موضحاً في الوقت نفسه، أن الدوحة لا تتوانى عن أية ممارسات شائنة وسلوكيات فاسدة من رشوة وغيرها في هذا المجال. ولكنه رأى أن التحدي الأكبر يتعلق بالمرشح الفرنسي، خاصة وأن فرنسا هي دولة المقر، ودولة المقر عادة ما تكون لها جاذبية كبيرة. وشدد، في حديثه لـ «البيان» على أن من سيجسم الموضوع ليس قطر ولا الدول التي يكمن في «المشكلة أو التحدي الرئيسي يكمن في «المرشح الفرنسي».

## فك ارتباط «النصرة» بـ«القاعدة» تكتيك قطري لحماية الممولين



واشنطن - وكالات

سورية. وواصل مسؤولون أميركيون تحذيرهم من أن أعضاء تنظيم النصره يتآمرون لشن هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، وأنها تحول سوريا إلى ملاذ لنشاط القاعدة للرئيسيين الفارين من جنوبي آسيا.

ووفق التقرير حالات ستة رجال مرتبطين بقطر ومتهمين بتمويل القاعدة في سورية، ويخضع خمسة منهم لعقوبات مكافحة الإرهاب من جانب كل من أميركا والأمم المتحدة، فيما السادس الآن

سورية. وواصل مسؤولون أميركيون تحذيرهم من أن أعضاء تنظيم النصره يتآمرون لشن هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، وأنها تحول سوريا إلى ملاذ لنشاط القاعدة للرئيسيين الفارين من جنوبي آسيا. ووفق التقرير حالات ستة رجال مرتبطين بقطر ومتهمين بتمويل القاعدة في سورية، ويخضع خمسة منهم لعقوبات مكافحة الإرهاب من جانب كل من أميركا والأمم المتحدة، فيما السادس الآن مواطني الإمارة الصغيرة، وولفت التقرير إلى أن وصول دعم حكومي قطري بعد انفصال جبهة النصره عن القاعدة شكلياً تحت مسمى «جيش فتح الشام» في يوليو 2016 بشكل رسمي، قد يضع قطر على قائمة الدول الراعية للإرهاب في واشنطن، «وبالتالي، فإن قطر قد تتحول بدلاً من ذلك تقوية جبهة النصره الجديدة من خلال خفض الطرف عنها بينما تقوم الجهات الفاعلة غير الحكومية في قطر بزيادة التمويل لها».

ولا تزال وزارة الخارجية تعتبر جبهة النصره منظمة إرهابية، وأنها لا تزال تابعة لتنظيم القاعدة في



# سم الحمدين» إلى الهاوية



ودائع وقروضاً. كما وضعت وكالة «فيتش العالمية» للتصنيف الائتماني تسعة بنوك قطرية على لائحة المراقبة لاحتمالية تخفيض تصنيفها، بما يعكس حالة الغموض المرتبطة بمستقبل الاقتصاد القطري.

ويلفت الخبير الاقتصادي المصري رئيس المنتدى المصري للدراسات السياسية والاقتصادية د. رشاد عبده، إلى أبرز الخسائر التي تعرضت لها قطر خلال الستين يوماً الماضية، بداية من انهيار العملة التي توقفت الكثير من البنوك حول العالم عن تداولها، حتى أن أهل البلد من القطريين أنفسهم فقدوا الثقة في عملة بلدهم وراحوا يحولونها لعملة أجنبية ويقومون بتحويلها إلى الخارج، وقام البنك المركزي القطري بسحب أكثر من مليارات من الريال القطري من البنوك لتعزيز العملة المحلية بعد ما تعرضت له. ذلك إضافة إلى تأثر البورصة القطرية على نحو واضح، لدرجة هروب المستثمرين وقيامهم ببيع ما لديهم من أسهم.

ويضاف للمؤشرات والدلائل الموضحة لمدى الخسائر التي تعرضت لها قطر ما يتعلق بقيام وكالات التصنيف الائتماني العالمية بتخفيض تصنيف الاقتصاد القطري والشركات القطرية، الأمر الذي رفع تكلفة التأمين على القروض القطرية، وعلى شحنات الغاز بعشرة أمثال. وينبه عبده في حديثه لـ«البكان» كذلك إلى تأثير قطاع الطيران الواضح بعد أن زادت تكاليفه، ما أدى إلى خروج الطيران القطري من دائرة المنافسة العالمية بعد زيادة مدة الطيران وبالتبعية زيادة تكلفته عقب غلق المجال الجوي في وجه الطائرات القطرية.

إضافة إلى زيادة تكلفة استيراد المواد الغذائية ومواد البناء التي كانت تصل لقطر عبر المملكة العربية السعودية، وصارت تأتي بطائرات من تركيا، الأمر الذي يزيد من نسبة التضخم ويرفع معاناة القطريين.

## تراجع احتياطي

ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه مؤشرات وبيانات مصرف قطر المركزي تراجع حجم احتياطي النقد الأجنبي 10,4 مليارات دولار، كما تراجع ودائع العملاء الأجانب في البنوك القطرية وفق المؤشرات. كما تضرر قطاع العقارات بصورة ملحوظة بسبب المقاطعة، وتم تأجيل تسليم العديد من المشروعات السكنية.

حادثة أزمة ثقة. وكذا التوقعات السلبية لمستقبل الاقتصاد القطري، والتي من بينها قيام مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني بتخفيض النظرة المستقبلية للاقتصاد القطري إلى «السلبي» بسبب تلك المخاطر المالية التي تفرزها عملية المقاطعة. في ظل فترة عدم تأكد أو عدم يقين من الاقتصاد القطري.

إضافة إلى توقع بنك «أوف أميركا» نزوح 35 مليار دولار من النظام المصرفي القطري إذا سحبت دول عربية وخليجية

الداخلي في الشرق الأوسط عامة والخليج ومصر بصورة خاصة، مردفاً رأينا جلياً أن الدول الأروع مازالت على موقفها الثابت.. وأوضحت الفترة الماضية تماماً أن قطر تغرد خارج السرب العربي ومفهوم التعاون والعلاقات الطيبة التي حددها القانون الدولي ومبادئ وأسس المنظمات الدولية.

## خسائر اقتصادية

وتكبدت قطر خسائر اقتصادية باهظة خلال شهرين منذ بدء المقاطعة، تُرجمت تلك الخسائر على مختلف القطاعات الاقتصادية في البلد، في خط متواز مع ما تشهده العملة المحلية من تراجع

## قطر ساومت دول الخليج خلال تحرير الكويت

### أبو ظبي - البكان

قال العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود: «لا يخلو يوم من الأيام إلا وتفكيره منصب في الكويت ولا بد أن ترجع، وإلا تخسر السعودية والكويت معاً وهذا لا يهم بقدر ما يهم عودة الكويت». لظالما كان هذا المنطق يحكم دول مجلس التعاون الخليجي، فعندما يقع أحد في أزمة يهبط الآخرون لنجده، وهذا ما فعله العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبد العزيز، عندما قاد الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين قواته على حين غرة، واحتل الكويت. وعند التحرير ظلت الجهود الدولية والإقليمية التي قادها الملك فهد راسخة في ذاكرة القيادة الكويتية، وهو واضح في تصريح أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عندما قال إبان تحرير الكويت: «سنحفظ هذا التحرير الذي قام به أشقاء لنا وخاصة المملكة العربية السعودية».

كما بقيت لحظة الاجتماع الذي عقده قادة الخليج ليبحث تحرير الكويت عسكرياً بعد نفاذ المساعي

السلمية راسخة أكثر، فأحد الإخوة استغل أزمة الكويت لتحقيق مأربه الشخصية. وفي هذا السياق قال المحلل السياسي الكويتي محمد السبتي «غرض أمر استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت واشترطت قطر للموافقة إنهاء خلافها على جزر حوار مع البحرين، وحتى تسلم جزر البحرين لقطر توافق قطر على حرب تحرير الكويت، وهو ما أثار حفيظة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وهدد بالنسحاب كل الدول من القمة، وعندئذ رضخ رئيس الوفد القطري الشيخ حمد للموافقة على هذا القرار». أسقطت قطر هذا الجزء الهام من ذاكرتها السياسية وحاولت في المقابل تشويه دور باقي مجلس التعاون الخليجي بقيادة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، لكن التاريخ لا ينسى، وهو ما يعد شكلاً من أشكال الابتزاز السياسي الذي لا يمارسه الشقيق في ظرف ضابط، وهو ما يؤكد رؤية سياسية غير ناضجة مارستها قطر. الكويتيون لم ينسوا ذلك اليوم كما لم ينسوا محاولات عدة صدرتها الدوحة ضد الكويت.

## الغيثي: «العربي» القطري يخلط أوراق الرياضة بالسياسة

### دبي-علي الظاهري

وجه نادي النصر خطاباً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لاستفسار حول المستجدات في قضية اللاعب خمينيز بعد انتهاء المهلة الزمنية التي منحت للنادي العربي القطري لتسديد كل المستحقات المالية نظير انتقال اللاعب إلى الفريق القطري. وتم عقد اجتماع مساء أمس في قلعة الحميد في هذا الجانب شهده محمد علي الغيثي عضو مجلس إدارة شركة كرة القدم المدير التنفيذي بالإبابة وعدد من ممثلي الشؤون القانونية في النادي للوقوف على آخر التطورات حول القضية والاستفسار عن رد العربي القطري الذي تواصل منذ أيام مع العميد من أجل المساومة على المبلغ وهو 700 ألف يورو ودفع نصف القيمة، إلا أن الرد جاء بالرفض التام من النصر والمطالبة بجميع الأموال.

وكان الاتحاد الدولي «فيفا» قد وقع عقوبات على العربي القطري قبل 10 أيام تضمنت فرض غرامة تصل إلى 80 ألف فرانك سويسري مع إلزام النادي القطري بتسديد جميع مستحقات نادي النصر على الفور.

ومنح النادي القطري مهلة أقصاها 3 من أغسطس الجاري، إلا أن الرد القطري كان سلبياً ليم إحالة الملف إلى اللجنة التأديبية في «فيفا». وأكد محمد علي الغيثي أنه تم خلال الاجتماع مناقشة القضية والاستفسار من ممثل النادي في الخارج من أجل معرفة رد «فيفا» وتحديد لجنة الانضباط تجاه القضية التي ستتخذ القرار المناسب خلال الأيام المقبلة بعد انتهاء عطلة نهاية الأسبوع في سويسرا. وأشار الغيثي إلى أنه وفق المعطيات الحالية، فإن العربي القطري يتعامل مع القضية من منظور سياسي، وكان حري به الابتعاد عن خلط أوراق الرياضة بالسياسة، مضيفاً أن النصر يطالب بحقه الكامل وفق منهجية رياضية واضحة. ونوه الغيثي إلى أنه تم الرد بصورة مباشرة على العربي القطري مطلع أغسطس الجاري برفض التنازل عن أي مبلغ مالي مهما كانت المبررات التي تحجج بها النادي القطري بأنه على وشك الإفلاس بينما يتم التعاقد في الوقت نفسه بمبلغ مائة كبيرة مع 5 لاعبين تم ذكر أسمائهم بالتحديد في خطاب النصر الموجه إلى العربي القطري.

## محام تونسي يقاضي قطر على خلفية شحنة أسلحة للإرهابيين

### تونس - البكان

قال المحامي التونسي محمد بكار إن منظمات المجتمع الليبي كلفته برفع دعوى قضائية لدى المحاكم التونسية نظراً للاختصاص الوطني للقضاء التونسي وأيضاً لدى المحاكم الدولية ضد الدولة القطرية من أجل تهمة العدوان والقتل والفوضى وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وأضاف بكار أن هذه القضية تأتي على خلفية إدخال الدولة القطرية لشحنة من الأسلحة عن طريق ميناء جرجيس في أغسطس 2011 وهي موضوع الشكوى التي رفعاها مع عدد من المحامين الآخرين إلى النيابة العامة في المحكمة ضد كل من سيكشف عنه البحث في عملية إدخال تلك الشحنة من

الأسلحة. وأوضح المحامي التونسي أنه سيعزز دعواه القضائية بتصريحات لمسؤولين ليبيين على غرار تصريحات كان أدلى بها القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر لقناة «فرنس 24» والتي اتهم فيها دولة قطر بأنها هي التي دمرت ليبيا بالتأمر زدها بالتسلح ويجلب المرتزقة وبتشجيع الفوضى العارمة وتحطيم كيانات الدولة الليبية. وأفاد بكار أنه سيدعم قضيته أيضاً بتصريحات لمسؤولين دوليين وبعض الشهادات لبعض التونسيين. يشار إلى أن تلك الشحنة من الأسلحة وجهت إلى ليبيا لضرب الجيش الليبي والبعض الآخر منها وخاصة المتفجرات والألغام التي استعملت ضد الجيش، من قبل خلايا إرهابية ناشئة متمركزة سواء في بعض الجبال أو المدن.

## تأخر المستحقات المالية يفاقم أوضاع العمالة في قطر

### دبي - وكالات

تفاقت حدة التراجعات في الاقتصاد القطري حيث شهدت القطاعات المختلفة تراجعاً متبايناً مما يفاقم الأوضاع المعيشية للعاملين ويزيد من القلاقل التي تسببها إضراباتهم واحتجاجاتهم نتيجة تأخر صرف المستحقات المالية. وتراجعت عائدات السياحة مع تدهور نسب الإشغال إلى مستويات قياسية فيما يتواصل تراجع التصنيفات الائتمانية للدوحة لمؤسساتها وشركائها وقطاعاتها المالية مع وضعها على قائمة العناجات السلبية من جانب مؤسسات التصنيف العالمية كما تتفاقم أزمة السيولة في القطاع المصرفي فيما يترنح الريال تحت وطأة العملة العربية ومع توقف المؤسسات وشركات الصرافة العالمية

ووكالات السياحة والسفر عن التعامل به مما يفاقم من معاناة العمال. وتسببت حالة من الانهيار الاقتصادي تعيشها قطر في تأخر صرف رواتب العمالة الوافدة إلى الدوحة في العديد من الشركات والمؤسسات والبنوك مما يندرج بأشغال موجات من الغضب والتظاهرات في أوساط العمال مجدداً حيث شهدت بعض المناطق أعمال عنف واضطرابات مؤخراً جراء احتجاجات عمالية على تأخر صرف الرواتب ولا سيما ما اشتعلت تكاليف وذكرت تقارير صحافية أن مظاهرات للعائلة الوافدة في قطر قد خرجت في أنحاء الدوحة بسبب تأخر استلام رواتبهم عقب الخسائر الاقتصادية بسبب المقاطعة العربية للدوحة نتيجة إصرارها على دعم ومساندة الإرهاب .

## وثيقة مسرّبة: قطر تسهّل دخول رجال أعمال إيرانيين



شهر قابلة للتمديد لمدة 5 أشهر أخرى بعد اجتياز الفحص الطبي». وكان رئيس اللجنة الزراعية بغرفة التجارة الإيرانية، أحمد صادقيان، قد دعا في مقابلة مع صحيفة إيران الحكومية يونيو الماضي، قطر بإصدار تأشيرات للتجار الإيرانيين، وقال: «هناك صعوبة في إصدار تأشيرة الدوحة بالنسبة للتجار ورجال الأعمال».

ومنذ اندلاع الأزمة القطرية، سعت إيران للتقرب من إمارة الإرهاب لاستفزاز أطراف الأزمة ودول الرباعي العربي الداعية لمكافة الإرهاب الممول من قطر، وحاولت التغلغل عبر تفعيل سلاح الاقتصاد، وإرسال قوات الحرس الثوري لحماية الأسرة الحاكمة في قطر «آل ثاني»، من أجل إيجاد موطئ قدم لها في الخليج العربي لتنفيذ أجندة مشبوهة.

### مهران - وكالات

في خطوة جديدة للإمعان في استفزاز العرب، منحت الخارجية القطرية تسهيلات كبرى لرجال الأعمال والتجار الإيرانيين لدخول الدوحة. وسرّبت مواقع إلكترونية إيرانية وثيقة من الخارجية القطرية، تمنح رجال الأعمال الإيرانيين بصفة عاجلة تأشيرات دخول إمارة الإرهاب لمدة ستة أشهر. بعد أن دعا المسؤولون الإيرانيون أمير قطر تميم بن حمد لإصدار التأشيرات الخاصة للتجار، من أجل رفع حجم التبادل التجاري، والتغلغل في الدوحة وزيادة عدد الشركات الإيرانية.

وبحسب الوثيقة الصادرة بتاريخ 27 يوليو الماضي، «وافقت قطر على إصدار تأشيرات الدخول لرجال أعمال إيرانيين بصفة عاجلة لمدة

## سابات «يونسكو»



صلاح عيسى

### «تفتيت أصوات»

وأشار الكاتب صلاح عيسى، إلى أن «المال القطري» ربما يلعب دوراً في إفريقيا فيما يتعلق بـ «انتخابات يونسكو»، مؤكداً أنه علينا التنبيه والحذر في الخصوص. ذلك على خلفية تحركات المرشح القطري في القارة، إذ إنه، ورغم قرار القمة الإفريقية بدعم المرشحة المصرية السفيرة مشيرة خطاب، كما قال، فعالمياً ما تشهد انتخابات يونسكو مفاجآت عديدة ووعوداً لا تنفذ، في ضوء كونه اقتراعاً سرياً لا تُعرف خلاله أسماء الدول المصوتة لكل مرشح، ومن ثم يمكن أن تصوت دول أعلنت دعمها لمرشح بعينه لمرشح آخر.

وقال عيسى، إن جولة المرشح القطري حمد بن عبدالعزيز الكواري في إفريقيا، جزء من الجهود التي تبذلها الدوحة لدعم مرشحها. والتي هي موسومة بالفساد والتحايل، معتبراً أن وجود أكثر من مرشح عربي في تلك الانتخابات يؤدي إلى عملية «تفتيت أصوات»، تستفيد منها المرشحة الفرنسية أودريه آزولاي.

أناؤو



## «أخبار الساعة»: قطر تواصل سياسة تحدي أمن دول المنطقة

أكدت نشرة «أخبار الساعة» أن القيادة القطرية، التي ترتمي اليوم في أحضان إيران وتسلمها مفتاح أمنها وأسرارها، دون التأمّل في تداعيات تلك الخطوة، إنما تزيد في تعميق الشرخ مع جيرانها وأشقائها، وتسهم عن عمد في قطع طريق العودة إلى حضنها الخليجي والعربي، فالإعلام الإيراني الذي يحتفي اليوم بمشاركة قطر في مراسم تنصيب الرئيس حسن روحاني لولاية ثانية في طهران، ويواصل

التهيل لزيارات المسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين للعاصمة القطرية الدوحة، إنما يعكس نوايا طهران ومسايعها الانتهازية لاستغلال الأزمة القطرية، بما يمكنها من الإضرار بوحدة الصف الخليجي والإساءة إلى حاضر شعوب المنطقة ومستقبلها.

فكرة الانسجام ووحدة الصف الخليجي لخدمة الأهداف السامية المشتركة، ورفض الاستجابة لمطالب دول المقاطعة الأربع التي تصب في وقفه لدعم الإرهاب والتطرف وتمويلهما، والتي كان من شأنها إخراجها من مأزقه الراهن، فلجأ إلى أساليب عدة، من شأنها أن تزيد من تصعيد الأوضاع وتعقيدها، حيث أثبتت كل تجارب التاريخ أن الاستقواء بالعدو لضرب الشقيق لن يفضي إلا إلى المزيد

من الفوضى والانحدار. وهو درس كان يجدر بالقيادة القطرية أن تعيه جيداً قبل أن تتجه إلى نسج فصل جديد من العلاقات مع النظام الإيراني، وتجمع حولها الإرهابيين والمتطرفين الهاربين من العدالة والمتورطين في زعزعة أمن بلدانهم. وأشارت إلى أنه عندما يتحدث الإعلام الإيراني عن تعزيز العلاقات مع الدوحة ويرحب بكل خطوات التقارب معها تحت شعار تعزيز العلاقات الاقتصادية، فإنه

التحالفات العسكرية مع دول أخرى مثل تركيا التي عززت وجود قاعدتها العسكرية خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني. ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

ومن جهتها، اعتبرت الكاتبة والمحلة السياسية السعودية د.ريم العثمان أن الدور التخريبي لقطر في اليمن تمثل في العناصر الثلاثة وهي توفير منصة إعلامية للمتطرفين المتمثلة في قناة «الجزيرة» والمشاركة المشبوهة مع قوات التحالف العربي والتي تم استغلالها في تزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع قوات التحالف.

وتنقل خطابات زعيمهم عبدالملك الحوثي، كما تدخلت في الشأن اليمني منذ 2006 من خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني.

ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

ومن جهتها، اعتبرت الكاتبة والمحلة السياسية السعودية د.ريم العثمان أن الدور التخريبي لقطر في اليمن تمثل في العناصر الثلاثة وهي توفير منصة إعلامية للمتطرفين المتمثلة في قناة «الجزيرة» والمشاركة المشبوهة مع قوات التحالف العربي والتي تم استغلالها في تزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع قوات التحالف.

وتنقل خطابات زعيمهم عبدالملك الحوثي، كما تدخلت في الشأن اليمني منذ 2006 من خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني.

ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

ومن جهتها، اعتبرت الكاتبة والمحلة السياسية السعودية د.ريم العثمان أن الدور التخريبي لقطر في اليمن تمثل في العناصر الثلاثة وهي توفير منصة إعلامية للمتطرفين المتمثلة في قناة «الجزيرة» والمشاركة المشبوهة مع قوات التحالف العربي والتي تم استغلالها في تزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع قوات التحالف.

وتنقل خطابات زعيمهم عبدالملك الحوثي، كما تدخلت في الشأن اليمني منذ 2006 من خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني.

ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

ومن جهتها، اعتبرت الكاتبة والمحلة السياسية السعودية د.ريم العثمان أن الدور التخريبي لقطر في اليمن تمثل في العناصر الثلاثة وهي توفير منصة إعلامية للمتطرفين المتمثلة في قناة «الجزيرة» والمشاركة المشبوهة مع قوات التحالف العربي والتي تم استغلالها في تزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع قوات التحالف.

وتنقل خطابات زعيمهم عبدالملك الحوثي، كما تدخلت في الشأن اليمني منذ 2006 من خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني.

ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

ومن جهتها، اعتبرت الكاتبة والمحلة السياسية السعودية د.ريم العثمان أن الدور التخريبي لقطر في اليمن تمثل في العناصر الثلاثة وهي توفير منصة إعلامية للمتطرفين المتمثلة في قناة «الجزيرة» والمشاركة المشبوهة مع قوات التحالف العربي والتي تم استغلالها في تزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع قوات التحالف.

وتنقل خطابات زعيمهم عبدالملك الحوثي، كما تدخلت في الشأن اليمني منذ 2006 من خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني.

ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

ومن جهتها، اعتبرت الكاتبة والمحلة السياسية السعودية د.ريم العثمان أن الدور التخريبي لقطر في اليمن تمثل في العناصر الثلاثة وهي توفير منصة إعلامية للمتطرفين المتمثلة في قناة «الجزيرة» والمشاركة المشبوهة مع قوات التحالف العربي والتي تم استغلالها في تزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع قوات التحالف.

وتنقل خطابات زعيمهم عبدالملك الحوثي، كما تدخلت في الشأن اليمني منذ 2006 من خلال قيامها بوساطات بين الحوثيين وصالح وربما بإيعاز من إيران كوسيط استطاعت انقاذ الحوثيين بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من نهايتهم على يد الجيش اليمني.

ومن جهته، اعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل د.تكري بن عبدالرحمن التركي أن الدور التخريبي القطري في اليمن تجلّى في استغلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي لتزويد الانقلابيين اليمنيين بإحداثيات لمواقع التحالف مثلما حدث في معسكر (ماس) في مأرب الذي استهدفه الحوثيون في الرابع من سبتمبر 2015 بصاروخ بالستي كان موجهاً بدقة متناهية أثارت وقتها شكوك كل العسكريين في اليمن.

وأضاف التركي إن الشكوك الخليجية حول الدور التخريبي لقطر في اليمن بدأت تتبلور بعد أن قدمت الدوحة ما أسمته «خطة السلام القطرية» بين الحوثيين والحكومة اليمنية بزعامة المخلوع صالح عام 2007.

## مشاركة مشبوهة في التحالف وأعمال شنيعة نفذتها لصالح الانقلابيين

# استطلاع «البكان»: أدوار تخريبية متعددة لقطر في اليمن



استهدافها، ما يمثل خيانة عظمى للتحالف». وفي السياق، يتساءل استاذ العلوم السياسية في جامعة البصرة، محمد مهدي الخزرجي عن الفرق بين «ترويج أجهزة الإعلام القطرية لأخبار وفعاليات قوات الحشد الحوثي في العراق وفي اليمن، وإبراز دورها وتوجيهها الإيراني».

ويتنقد الخزرجي دور الإعلام القطري، الذي أصبح مكرساً لأنشطة الميليشيات، سواء في العراق أو اليمن، بعد أن كان يدعي الحيادية.

ويقول «لا يصدق العراقيون ما يبثه الإعلام القطري من سبوم بين السطور أو على المكشوف، بعد أن فضحت صفتة المليار دولار دعمهم للميليشيات الحوثية في العراق، ذات الارتباط الوثيق بالميليشيات الحوثية في اليمن، فالساحة واحدة، والميليشيات العراقية موجودة فعلياً في اليمن، كما في سوريا ولبنان وغيرها، والإدارة واحدة في طهران، لذا من المعيب أي تعامل مع جهة مزدوجة أو متعددة الأذرع».

بدوره، يقول المحلل السياسي زيد الزبيدي، إن بعض السياسيين يقرؤون «لا تقربوا الصلاة» من دون ذكر «وانتم سكارى»، متناسين الدور المشبوه للجانب القطري الذي يسرب ما يحصل عليه من معلومات إلى الخصم، وهذا هو دوره في

العراقيون، لدوافع طائفية مقبّية، يقف وراءها «حوثيو العراق» وتنظيمات مسلحة أخرى.

ويعتبر الخبير العسكري، سالم العفري، أن العراق واليمن «ساحة واحدة» في الصراع ضد الإرهاب الطائفي والعنصري، الذي يذهب ضحيته آلاف المدنيين، والذي يستمد تنميته وتغذيته من خارج الحدود، بالطرق الاستخباراتية، وبأدوات سياسية وأمنية ملعبة.

ويقول العفري، إن الأذرع القطرية كانت تمد يد المساعدة لبعض الجهات العراقية، السياسية والمسلحة، ولكنها في نفس الوقت تكشف أوراق هذه الجهات، ونقاط القوة والضعف فيها، للخصوم، وخاصة الأطراف السياسية والميليشيات التابعة لإيران، من خلال اتفاقات خفية شبه معقدة، ومنها مع تنظيم القاعدة وجماعات مسلحة أخرى، ومن ثم مع داعش وأخوانها من جهة، والميليشيات المنفلة من جهة أخرى، مضيفاً أن «دخول قطر ضمن التحالف العربي، لم يكن خارج سياستها الإزدواجية التي ذابت عليها، فهي تظهر الانتماء الخليجي والعربي، كواجهة دعائية، وفي نفس الوقت تزود الخصوم بما يفيدهم من معلومات، وهذا ما كشفته أحداث اليمن بتزويد الانقلابيين بإحداثيات لمواقع التحالف العربي، ليتم

الخليجي لم يعد السكوت ممكناً ورفعت قائمة المطالب للحفاظ على أمن المنطقة. وأضاف أن قطر باتت تشكل خطراً على المنطقة والعالم كله؛ ولا بد من ردع الدور التخريبي للدوحة في اليمن والعمل على استعادة الاستقرار هناك ومنع قطر بكل السبل من محاولات العبث بأمن اليمن.

وفي سياق متصل، لم يستغرب العراقيون الأنباء التي تواترت عن قيام المخابرات القطرية بإعطاء معلومات وإحداثيات عن أماكن وتحركات قوات التحالف العربي في اليمن، إلى الخصوم الحوثيين، لأنهم اعتادوا على مثل هذا السلوك المزدوج من خلال التجربة القطرية في العراق، ودعماً للمتطرفين والميليشيات العراقية، مع الظهور في واجهة اسناد قوي الاعتدال، وكشف نقاط قوتها وضعفها وتأثير شخصياتها إلى الخصوم لغرض الانتقام منهم وتصفيتهم.

ويربط العراقيون واقعهم السياسي والأمني، بحمطهم الإقليمي، وكل ما يدور فيه، ويرون الاتصاف القطري في اليمن والعراق، حلقات في سلسلة واحدة، لاسيما مع الوجود العراقي الكبير في اليمن، الذي تضاعف في السنوات التي أعقبت أحداث 2003، والهجير الذي عانى ويعاني منه

اليمن وطوال 20 سنة الأخيرة. واعترفت قطر-على لسان وزير دفاعها خالد بن محمد العطية- بدورها المشبوه في اليمن، وأنها «كانت منذ البداية ضد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن».

وتعدّ تأكيدات العطية، أول اعتراف بالعلاقة المشبوهة التي ربطت بين الدوحة والميليشيات الانقلابية (الحوثي- صالح) كما أكد العطية أن قطر «وجدت نفسها مجبرة على الانضمام للتحالف العربي في اليمن»، قبل أن يحاول تبرير ذلك قائلاً: «نحن نملك رؤيتنا الخاصة لمعالجة الوضع في اليمن». ولعل هذه الرؤية الخاصة هي تزويد الانقلابيين بإحداثيات مواقع الجيش الشرعي اليمني ومواقع قوات التحالف العربي، الذين ضحوا بدمائهم من أجل اليمن؛ فيما كانت الدوحة عراب الدم الخليجي من خلال أبايها التي حولت اليمن إلى خراب.

ومن الأدوار المشبوهة لقطر في اليمن أنها منحت أفراداً من حزب الإصلاح الإخواني فيللاً على أراضيها من أجل العمل ضد السعودية وتفتيش أجندها ومخططاتها ضد المملكة.

ومن الفجور السياسي اليوم استمرار قطر في دعم عناصر حزب الإصلاح اليمني والحوثيين معاً؛ أي أكبر عملية ابتزاز سياسي للوضع في اليمن.

واعتبر الكاتب السعودي د.محمد الحربي أن الأهداف القطرية منذ اليوم الأول في حرب التحالف العربي ضد الانقلابيين كانت تتماشى مع الأهداف الإيرانية في اليمن، مؤكداً أن الدوحة كانت الجاسوس الأساسي لإيران في اليمن بل كانت تخدم الأجندة الإيرانية أكثر من عملها في اليمن.

وأضاف ما من شك أن الالتماس الإعلامية القطرية اليوم ستظهر وجهها الثاني القبيح في الدفاع عن الحوثيين والإيرانيين وصالح؛ متعبراً مثل هذه الانقلابيات الفجة في المواقف تؤكد صدق مواقف المدعى الداعية لمكافحة الإرهاب التي طالبت منذ اليوم الأول بوقف تمويل قطر للإرهاب.

من جهته؛ رأى الكاتب السعودي فهمي الحامد أن قطر طعت دول التحالف العربي في الظهور أكثر من مرة؛ ولكن دول التحالف حاولت أن تصبر على الممارسات القطرية؛ إلا أنها حين بلغت ذروة التآمر على الأمن

## الدوحة فشلت في لعبة الجاسوسية

القاهرة- البكان

لعبت الدوحة دور الجاسوس على قوات التحالف العربي في اليمن لصالح الانقلابيين، وكانت في إطار ذلك تنقل معلومات عن التحالف للانقلابيين، في ضوء الدور التخريبي الذي لعبته الدوحة في ذلك الإطار، والتي تعد منبر دعائية ودعم الميليشيات للانقلاب على الشرعية في اليمن، منحلة بذلك عن أي رابط عربي أو أخلاقي يجمعها ودول التحالف وحتى المصلحة العامة المرتبطة بأمن الخليج، لخدمة أجنداث ومخططات تدميرية. هذا ما أكده ممثلون مصريون، رأوا أن قطر التي ارتمت في أحضان إيران وتركيا، تنفذ مخططات تفتيت المنطقة، وكان الدور الذي لعبته في اليمن متسقاً مع ما تصبو الدوحة لتحقيقه، وأن أبرز معمار دور قطر التخريبي في الملف اليمني متعلقة بدعمها للانقلابيين ونقلها لهم أخباراً ومعلومات عن التحالف العربي وتمركز وإحداثيات قواته، بما يتسق مع النهج القطري في دعم التطرف والإرهاب. ووصف الخبير العسكري والاستراتيجي المصري جمال مظلوم، الدور الذي لعبته قطر

في اليمن بـ «القدر»، إذ لعبت دور «الجاسوس» على قوات التحالف، وكانت تعمل على دعم ومساعدة الانقلابيين وإمدادهم بالمعدات ووسائل الدعم، وكانت تنقل أخبار التحالف العربي لقيادات الحوثيين، كما أنه تم اتهام الدوحة بالتنسب في قتل عدد من جنود وقوات التحالف في اليمن، بما يكشف الدور المشبوه الذي لعبته قطر في الملف اليمني بصفة عامة، ومشاركتها المشبوهة في التحالف العربي.

وتابع في تصريحاته لـ «البكان»: «قطر كانت تعمل كجاسوس على قوات التحالف لصالح الانقلابيين والرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح، وعلى ما يبدو أنها كانت تدعم مالياً بعض القبائل كي لا تتعاون مع الشرعية أو قوات التحالف في هجماتها على الحوثيين في اليمن، وهو أمر يتسق بوضوح مع السياسات القطرية الواضحة متعلقة، والتي كان لا بد معها من وقفة قوية ضد تلك السياسات التخريبية».

**مأوى الإرهاب**  
وبدوره، اعتبر رئيس هيئة البحوث العسكرية

المصرية ومدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقاً في مصر د.زكريا حسين، أن الدور التخريبي الأبرز لقطر في اليمن يتعلق بدعمها للعناصر المتطرفة، وقال إنه من المعروف أن قطر تميل بشكل كبير جداً إلى معاونة كل أشكال التطرف، وارتمت في أحضان إيران وتركيا، وأصبحت مأوى سقطت نتيجة هذا التدخل المالي والبذخ القطري في تمويلهم ودعمهم، وهذا الانحراف عن مسار مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية والإسلامية بشكل عام، ومن هنا كان لا بد أن تحدث وقفة في هذه الموضوع لإيقاف نزيف التدمير والتدهور وتفتيت الأمة لصالح أجنداث أخرى.

**قتل وتدمير**  
وأفاد بأن هذه الأمور جعلت هذه العناصر سواء في اليمن أو الجماعات المتطرفة في سوريا وليبيا والعراق تفعل ما تشاء أن تفعله، وصارت قطر بذلك ضالعة في القتل والتدمير والهدم، وهناك دول سقطت نتيجة هذا التدخل المالي والبذخ القطري في تمويلهم ودعمهم، وهذا الانحراف عن مسار مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية والإسلامية بشكل عام، ومن هنا كان لا بد أن تحدث وقفة في هذه الموضوع لإيقاف نزيف التدمير والتدهور وتفتيت الأمة لصالح أجنداث أخرى.

**مأوى الإرهاب**  
وبدوره، اعتبر رئيس هيئة البحوث العسكرية

المصرية ومدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقاً في مصر د.زكريا حسين، أن الدور التخريبي الأبرز لقطر في اليمن يتعلق بدعمها للعناصر المتطرفة، وقال إنه من المعروف أن قطر تميل بشكل كبير جداً إلى معاونة كل أشكال التطرف، وارتمت في أحضان إيران وتركيا، وأصبحت مأوى سقطت نتيجة هذا التدخل المالي والبذخ القطري في تمويلهم ودعمهم، وهذا الانحراف عن مسار مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية والإسلامية بشكل عام، ومن هنا كان لا بد أن تحدث وقفة في هذه الموضوع لإيقاف نزيف التدمير والتدهور وتفتيت الأمة لصالح أجنداث أخرى.

**مأوى الإرهاب**  
وبدوره، اعتبر رئيس هيئة البحوث العسكرية

المصرية ومدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقاً في مصر د.زكريا حسين، أن الدور التخريبي الأبرز لقطر في اليمن يتعلق بدعمها للعناصر المتطرفة، وقال إنه من المعروف أن قطر تميل بشكل كبير جداً إلى معاونة كل أشكال التطرف، وارتمت في أحضان إيران وتركيا، وأصبحت مأوى سقطت نتيجة هذا التدخل المالي والبذخ القطري في تمويلهم ودعمهم، وهذا الانحراف عن مسار مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية والإسلامية بشكل عام، ومن هنا كان لا بد أن تحدث وقفة في هذه الموضوع لإيقاف نزيف التدمير والتدهور وتفتيت الأمة لصالح أجنداث أخرى.